

الدرس الأول

1

أصحاب الكهف

أبادرُ لِأَتَعَلَّمَ



رجع وفد قريش من المدينة، وسألوا رسول الله ﷺ كما قال لهم الأخبار، فقال ﷺ غدا أُجيئكم. أصبحت مكة كلها تترقب رد محمد ﷺ، ماذا سيجيب محمد؟ ماذا إذا لم يُجب؟ وماذا سيحصل إذا أجاب؟ مشاعر متضاربة تملأ بيوت مكة، إنها أمور لم تسمع بها مكة من قبل! ماذا سيقول محمد ﷺ عن فتية ذهبوا في الدهر الأول؟ ما كان من أمرهم؟ في هذا الجو الشديد نزلت سورة الكهف، وجاء الرد على أول سؤال: إنهم أصحاب الكهف، وتلا عليهم رسول الله ﷺ ما نزل من الوحي، فصمتت قريش عن بكرة أبيها. ترى! لم صمتت قريش؟ ولم لم تجادل محمداً ﷺ؟

ثبت صدقه وأنه رسول من الله.

لقد أخلص هؤلاء الفتيّة لله - تعالى، فزادهم الله هدىً و يقيناً، وقوى قلوبهم وألقى عليهم الصبر،
فلما عرف أمرهم وانتشر خبرهم، خافوا على حياتهم، فهربوا من المدينة على عجل دون أن يتزودوا
بالطعام والشراب، وهم يستغيثون ويدعون ربهم أن يلفظ بهم، وأن يهديهم سبيل الرشاد، حتى إذا
أدركهم الليل وجدوا أنفسهم بجانب كهف، فقالوا: ادخلوا هذا الكهف، لعل الله تعالى يجعل لكم
معاشاً وسعةً، وناموا في الكهف على أن ينظروا في الغد ماذا سيفعلون؟

الثقة بالله - تعالى:

نام الفتيه وكان آخر كلامهم: ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾، فقد أسلموا أمرهم لله، ولم يعلموا أن الله - عز وجل - قد قدر عليهم النوم ثلاث مئة وتسع سنين، عصمهم فيها سبحانه من السمع حتى لا تزعجهم الأصوات فتقطع نومهم، و سحر الشمس لهم كل يوم مرتين، إذا أشرقت تميل عن الكهف يمينا قبل أن يشتد حرها؛ كي لا تحرقهم أشعتها، وإذا غربت تُحاذيهم فيصلهم قدر ما يحتاجونه من شعاعها، بينما هم نائمون في فسحة الكهف، وكلبهم رابض أمام الباب، من يراهم يعتقد أنهم مستيقظون، فقد كانت أعينهم مفتوحة، ويقلبهم تبارك وتعالى يمينا وشمالا؛ حتى لا تأكل الأرض ثيابهم وأجسادهم، وألقى سبحانه عليهم من الهيبة في هيبتهم، فلو رآهم راء لملئ منهم رعبا، فلا يجروا أن يعود إلى المكان مرة أخرى، ولا أن يحدث حتى نفسه بما رأى، وهم في مكان موحش لا يقصده بشر، ولا يمر به وحش، فابعد الله عنهم كل خطر يتهددهم أو يكشف أمرهم، وهو على كل شيء قدير.

أَتَوَقَّعُ:

لَوْ نَامَ إِنْسَانٌ عَامًا كَامِلًا، التَّغْيِرَاتُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَطْرَأَ عَلَيْهِ:

ضعف في العظام والعضلات

زيادة في العمر

تلف وتشقق في الجلد

طول الشعر والأظافر

أحلّ:

الأحداث التي مرّت وأظهر دلاليتها حسب الجدول التالي:

..... حفظهم خلاف المألوف.	القدرة
..... تسخير مخلوق هائل لمخلوق صغير.	العظمة
..... تجنيبهم كل الأخطار وهم في أضعف حالاتهم.	الرحمة
..... تهيئة الكهف لحفظهم وحماتهم مدة نومهم.	الحفظ والحماية

اعلن:

إيقاظ أصحاب الكهف من نومهم:

لإظهار قدرته تعالى على البعث.

كشف أمرهم لأهل زمانهم:

لإقامة الحجة عليهم.

ورود قصتهم في القرآن الكريم:

لاعتبار الأمم اللاحقة على مر الزمن.

أدلل عقلاً: لم تتغير ملامح الفتية بعد ثلاث مئة سنة.

أناقش

قال رسول الله ﷺ: "أحرص على ما ينفعك ولا تعجز"..... (رواه ابن ماجه)
على ضوء حوار أهل الكهف فيما بينهم، أناقش الحديث مع أمثلة عملية في حياتي.

اتأمل:

قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾.

- أتعاون مع مجموعتي فيما يلي:

- نستنتج من الآية الكريمة أثر الصحبة على الفرد.

**الصحبة الطيبة تنعكس على الأفراد
فكلب أهل الكهف ذكر في القرآن
لأنه كان في صحبة طيبة**

- ندلل من الآية الكريمة على قول ابن عباس: إنهم سبعة وثمانهم كلهم.

قولهم « ثلاثة رابعهم كلهم وخمسة سادسهم كلهم »
جاء بعدها « رجما بالغيب » أما قولهم « سبعة وثمانهم كلهم »
فلم يصفه بالتخمين بدون دليل .

أضع الاحتمالات:

قال: سأذهبُ إلى الحجِّ العامِ القادمِ.
بالتعاونِ معَ مجموعتي أضعُ الاحتمالاتِ التي قد يواجهُها القائلُ.

- المطوت .
- عدم توفر القدرة المادية .
- المرض .

بناءً على الاحتمالات التي توصلنا إليها، نحدّد أهميّة قولنا: "إن شاء الله".

قول إن شاء الله هو طلب التوفيق والتيسير
من الله دون أي تعارض، مع التخطيط للمستقبل.

أصحاب
الكهف

الحكمة من كشف
أمرهم:

لإقامة
الحج
على أهل
زمانهم

عدّتهم:

سبعة
وثامنهم
كلهم

مدة نومهم:

309
سنوات

سبب لجوئهم
للكهف:

ليستريحوا
فيه بعدما
أدركهم
الليل

أنشطة الطالب

أحدث بطوريات:

• الإله: أذكر المصمود بقوله تعالى: ﴿ وَتَبْتَكَ عَلَى قَرِينِهِمْ إِذْ قَاتِلُوا قَاتِلًا رَبَّنَا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيُدْعَأَ مِن

شُرُوبِهِمُ الْهَاءُ لَقَدْ قَاتَيْنَا أَطْلَقًا)

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا فَمَن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ فَمَا يُدْعَوْنَ أَصْنَامٌ لَّنَا وَلَئِن نَّذَرْنَا لَهَا ظُلُمَاتٍ لَّسْتَ بِتَارِكٍ لَّهَا وَتَبْتَكَ عَلَى قَرِينِهِمْ إِذْ قَاتِلُوا قَاتِلًا رَبَّنَا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيُدْعَأَ مِن شُرُوبِهِمُ الْهَاءُ لَقَدْ قَاتَيْنَا أَطْلَقًا)

الْأَصْنَامَ وَعَزَمُوا عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا

• لله: أذكر سبب تأخر الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن كان يعرض هذا الخبر لهم

لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - نسي أن يقول إن شاء الله ،

ولا يكون شياً إلا بإرادة الله - تعليماً للامة

• لله: أذكر من خلال هذا الحديث على صدق رسول الله ﷺ

لو كان رسول الله متقوِّلاً، لما انتظر تأخر الوحي ،

ولما تحمّل اتهام الناس له

• والله أعلم بالصواب

• رابعا: أشهر معاني الكلمات التالية:

المعنى	الكلمة	٢
عصمهم عن السمع حتى لا تزعجهم	فَقَرَرْنَا عَنْ سَمْعِهِمْ	١
عدداً	أَمَّا	2
فؤادنا فلووبهم	وَوَضَعْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ	3
قولاً مفرطاً في البعد عن الحق .)	تَطْلُفًا	4
تخميناً من غير دليل	رَهًا وَالْقَبِيحَ	5
ادعى اموراً لا تليق بالله - عز	تَقَدَّرَ عَلَى اللَّهِ كَيْدًا	6
لا تغيير في كلام الله	لَا يَتَّبِعُ الْكُفْرَ	7

- 1- أوضّح مراحل جمع القرآن الكريم.
- 2- أقارن بين جهود أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان (رضي الله عنهما) في خدمة القرآن الكريم.
- 3- أبين دور أبي بكر (رضي الله عنه) وعثمان بن عفان (رضي الله عنهما) في خدمة القرآن الكريم.



اتعلم من هذا
الدريس أن

ابدأ بالتعلم

اقرأ واجيب:

لم تعرف البشرية على مدى تاريخها الطويل كتاباً لقي من العناية والاهتمام والحفاظ عليه مثلما لقي القرآن الكريم، فعلى الرغم من أن الله تعالى قد ضمن له الحفاظ عليه من التحريف والتبديل، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [النجم: 10]، إلا أننا نجد الرسول ﷺ والصحابة معه قد تلقوا بالعناية والاهتمام، بل كان الصحابة يتنافسون في تعلمه وتعليمه والعمل بما فيه، ومع هذه العناية الفائقة من الرسول ﷺ والصحابة كان جبريل عليه السلام يعارض (يدرس) الرسول ﷺ القرآن الكريم في شهر رمضان من كل عام، وبعد وفاة الرسول ﷺ تفانى المسلمون في خدمة القرآن الكريم حفظاً وكتابةً وتطبيقاً.

- اقترح على زملائي طريقة تمكننا من حفظ القرآن الكريم.
تخصيص ساعة معينة وكمية محدودة تكون كل يوم

بإشراف المحفظ

- أذكر ثلاثة أسباب دفعت الصحابة للحرص على حفظ القرآن

الكريم

- 1- قوة إيمانهم وحبهم لكتاب الله
- 2- خوفاً من ضياع القرآن وتحريفه
- 3- الحرص على تعلم ما جاء فيه وتطبيقه



أولاً: جمع القرآن الكريم في عهد النبي ﷺ

مغنى الجمع في العهد النبوي

أَتَخَذَ الْجَمْعُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَعْنَيْنِ اثْنَيْنِ:
 أَحَدُهُمَا: (الجمعُ بمعنى الحفظ) أي حفظه في الصدور، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: 17]، أَي
 جَمَعَهُ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي صَدْرِ الصَّحَابَةِ.
 وَالمَعْنَى الثَّانِي: (الجمعُ بمعنى الكِتَابَةِ) فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بَعْضَ الصَّحَابَةِ بِكِتَابَةِ الوَحْيِ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى:
 ﴿رَسُولٌ مِّنْ أَهْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْتِيكِ الْكِتَابَ وَمُنَوِّهًا لِّقَوْمِهِ﴾ [البقرة: 97]، فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ ٢٠
 وَعَنْ ابْنِ عُمرَ (رضي الله عنه): (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ العَدُوِّ) فَالنَّهْيُ عَنِ السَّفَرِ بِالقُرْآنِ
 المَكْتُوبِ وَليسَ المَحْفُوظِ.

أناقل وأحاجج:

- أَذْكَرُ مَا أَرَدْتُ بِهِ عَلَى مَنْ يَدَّعِي أَنَّ الْجَمْعَ فِي العَهْدِ النَّبَوِيِّ كَانَ مُقْتَصِرًا عَلَى الحَفْظِ فِي الصَّدُورِ فَقَطُ وَلَمْ
 يَشْمَلِ الكِتَابَةَ.
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ كَانَ يَأْمُرُ الصَّحَابَةَ فِي بَدَايَةِ الدَّعْوَةِ بِكِتَابَةِ القُرْآنِ فَقَطُ وَتَرَكَ كِتَابَةَ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ خَوْفًا مِنَ
 الإِخْتِلَاطِ - وَكَانَ لَهُ كِتَابَتَا الوَحْيِ
 الأَنْبِيَاءِ بِكِتَابَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

الإذْنُ بكتابة القرآن الكريم

أذِنَ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّحَابَةِ جَمِيعًا بِكَتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ) [مسلم]، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَعْتمِدْ عَلَى كِتَابَاتِ الصَّحَابَةِ، بَلِ اتَّخَذَ كُتَابًا خَاصِّينَ لِكِتَابَةِ الْوَحْيِ، فَكَانُوا يَكْتُبُونَ الْقُرْآنَ فَوْرَ نُزُولِهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (رضي الله عنه) قَالَ: "لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: 95] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ زَيْدًا فَكَتَبَهَا، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿عِزُّ أَوْلِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: 95]" [رواه البخاري]، وَقَدْ كُتِبَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ فِي حَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَمْرِ مِنْهُ وَبِرِعَايَتِهِ، مِنْذُ بَدَايَةِ نُزُولِ الْوَحْيِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

افكّرْ واثبت:

أثبتْ إذْنِ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّحَابَةِ بِالكِتَابَةِ رَغْمَ أَنَّهُ ﷺ نَهَى عَنِ الكِتَابَةِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ: (لا تكتبوا عني).

النهي هنا عن الكتابة الحديث حتى لا يختلط بالقرآن الكريم.

لو كنت بين الصحابة (رضي الله عنهم) وسمعتُ إذْنَ النَّبِيِّ ﷺ بِكتابة الوحي. أذكرُ ما كنتُ سأقدمه لخدمة القرآن الكريم.

كتاب القرآن الكريم وحفظه وفهمه والعمل به وتعليمه

للآخرين.

عدم جمع القرآن في مصحف واحد في العهد النبوي

تتابع نزول الوحي على النبي ﷺ، حيث كانت تنزل بعض آيات سورة من السور، وتنقطع بنزول آيات أخرى قبل تلك السورة أو بعدها، ثم يستأنف الوحي آيات السورة الأولى، وهكذا حتى اكتمل التنزيل قبيل وفاة النبي ﷺ مما أدى إلى صعوبة جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فكان القرآن الكريم مكتوباً كاملاً بحضرة النبي ﷺ، ولكن لم يكن مجموعاً بين دفتي مصحف، ولم يكن مرتباً في الكتابة كترتيبه في حفظ الصدور.

استنتاج:

- أعددت ثلاثة أسباب لعدم جمع القرآن في عهد النبي ﷺ في مصحف واحد.

- احتمال نزول الآيات ناسخه لاحكام سابقه .

- استمرار نزول الوحي ولا يعرف ان ستوضع الجديدة .

- كان القرآن محفوظاً في صدر النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من الصحابة ومكتوباً على الرقاع والاعناق.

ثانياً: جمع القرآن في عهد ابي بكر

استشهد في معركة اليمامة عدد كبير من الصحابة، من بينهم من انزل القرآن على الرقاع.

ثانياً: جمع القرآن في عهد أبي بكر

استشهد في معركة اليمامة عددٌ كبيرٌ من الصحابة، من بينهم سبعون حافظاً للقرآن الكريم، كان منهم سالمٌ مولى أبي حذيفة، أحد الذين أمر النبي ﷺ بأخذ القرآن عنهم، وحينها أسرع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) يُشير عليه بجمع القرآن الكريم وكتابته في مصحفٍ واحدٍ.

اتأمل واتوَقَّم:

- الاحتمالات الواردة لو لم يقبل أبو بكر الصديق بمشورة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). مع ذكر رأيي.

- ضياع القرآن

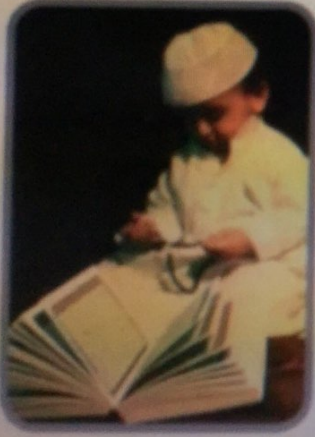
- حدث تحريف وتغيير في القرآن

- ضياع الدين

منهج جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق

لما عزَّم أبو بكر الصديق على جمع القرآن أمر عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت بهذه المهمة العظيمة، وكان من أهم أسباب اختيار زيد بن ثابت أنه شهد العرضة الأخيرة للقرآن الكريم، إضافة إلى أنه غير متهم في دينه، ولا يتطرق إليه تجريح، وأنه كان أحد كتبة الوحي للنبي ﷺ، إضافة إلى شبابه ونشاطه وحماسه.

علل



سمات جمع القرآن الكريم في عهد ابي بكر الصديق

مهم حفظ

- 1- أنه جمع في مصحف واحد مرتب الآيات والسور.
- 2- موافقته لما ثبت في العرضة الأخيرة للقرآن الكريم على جبريل (عليه السلام).
- 3- اشتماله على الأحرف السبعة التي ثبتت في العرضة الأخيرة.
- 4- إجماع الصحابة على صحته ودقته.

افكر واستنتج:

- أعدد أربعة أسباب دفعت الصحابة (عليهم السلام) للإجماع على صحة ودقة المصحف الذي جمع على عهد أبي بكر الصديق (عليه السلام).
- لأنه موافق لما ثبت في العرضة الأخيرة على جبريل مع رسول الله
- اشتماله على الأحرف السبعة التي نزلت على رسول الله
- لأنه رتب حسب ترتيب السور والآيات كما أمر رسول الله
- لأنه عرض على كبار الصحابة وتم الموافقة عليه

سارَ عمرُ بنُ الخطَّابِ (رضي الله عنه) وزيدُ بنُ ثابتٍ (رضي الله عنه) وفقَّ منهجٍ محدَّدٍ بالاعتمادِ على مصدرينِ معًا، هُما:

1- ما كُتِبَ بينَ يدي النَّبيِّ (صلى الله عليه وآله) وفي حضرتِهِ.

2- ما كانَ محفوظًا في صدورِ الرِّجالِ.

يقولُ زيدُ بنُ ثابتٍ (رضي الله عنه): (فتتبعْتُ القرآنَ أجمعهُ من العسبِ واللِّخافِ وصدورِ الرِّجالِ)، وقد استغرقَ جمعهُ خمسةَ عشرَ شهرًا، وانتهى قبلَ وفاةِ أبي بكرٍ الصِّديقِ (رضي الله عنه)، وسمِّيَ بالمُصحفِ.

أستنتجُ وأقرِّزُ:

- أذكرُ القرارَ الَّذي كنتُ سأأخذُهُ لو كنتُ مكانَ زيدِ بنِ ثابتٍ (رضي الله عنه)، وأذكرُ الأسبابَ.

- اغفلَ نفسَ ما فعله زيدُ بنُ حارثَةَ

- لأنَّ فعلَ وعملَ صحيحَ ومَقْن

- أذكرُ ما أستنتجُهُ من استغراقِ مدَّةٍ مهمَّةٍ زيدٍ (رضي الله عنه) في جمعِ القرآنِ الكَرِيمِ سنةً وثلاثةَ أشهرٍ.

- دليلَ على الجهدِ الكَبيرِ الَّذِي بذلَهُ وعكسَ التَّوْبِقِ السُّبِيهِ

- الَّذي سارَ عليه

ثالثاً: نسخُ القرآنِ الكريمِ في عهدِ عثمانَ بنِ عفَّانَ (رضي الله عنه)

سببُ النسخِ

اتَّسعتِ الفتوحاتُ الإسلاميَّةُ في عهدِ عثمانَ بنِ عفَّانَ (رضي الله عنه) وانتشرَ الصَّحابةُ -رضي الله عنهم- في الأمصارِ، وأخذَ أهلُ كلِّ مَصرٍ تلاوةَ القرآنِ ممَّنَ وفدوا إليهم من الصَّحابةِ -رضي الله عنهم-، حيثُ كانَ كلُّ صحابيٍّ يُعلمُ بالحرفِ الَّذي تلقاهُ من الأحرفِ السبعةِ التي نزلتْ على الرِّسولِ ﷺ؛ فكانَ بينَ الأمصارِ اختلافٌ في حروفِ الأداءِ ووجوهِ القراءةِ، وبدأَ النَّاسُ يَختلفونَ في قراءتِهِم للقرآنِ حتَّى كَفَرَ بعضُهُم بقراءةِ بعضٍ.

أقرأ والخض:

- أَلخضُ بأسلوبِ السَّببِ الَّذي دَفَعَ عثمانَ بنَ عفَّانَ (رضي الله عنه) لنسخِ القرآنِ الكريمِ.

- إختلافُ النَّاسِ في قِراءةِ القرآنِ

جمعُ النَّاسِ على مِصحفٍ واحدٍ منبأً للإختلافِ في قِراءتهِ

منهجُ النسخِ

منهج النسخ

حدّد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) خطوات العمل لجمع القرآن الكريم، وهي كالتالي:

- 1- تحديد اللجنة التي ستجمع القرآن وعلى رأسهم زيد بن ثابت لأنه كان المكلف من قبل أبي بكر الصديق بجمع القرآن الكريم.
- 2- اعتبار الصحف التي جمعها زيد بن ثابت في عهد أبي بكر الصديق أساساً في نسخ المصاحف.
- 3- إشراف عثمان بن عفان المباشر على عملية الجمع والنسخ.
- 4- أن تكون الكتابة بشكل يجمع ما ثبت من الأحرف السبعة في العرصة الأخيرة.
- 5- رجوع اللجنة إلى الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) فيما يحتاجون التأكد من كتابته.
- 6- عند اختلاف اللجنة في كتابة كلمة فإنها تكتب بحرف قریش.

احلل واتوقف:

- ما الذي كان سيتغير في منهج نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لو توفرت لديه التكنولوجيا الحديثة، من وجهة نظري؟

لحدث سرعة في طباعة المصاحف وأنجز العمل بسرعة ومن ثمه توزيع النسخ على المدن بسرعة أكبر

نشر المصاحف في الأقطار

أمر عثمان (رضي الله عنه) بتوزيع المصاحف على الأقطار؛ ليقتضي على التنازع والاختلاف في قراءة القرآن الكريم، فأرسل بمصحف لكل مصر، وأمر بحرق ما دون ذلك، واحتفظ عنده بمصحف سمي المصحف الإمام. واعتنت الأمة الإسلامية بهذه المصاحف العثمانية، فاتخذتها أصولاً في كتابة المصاحف جيلاً بعد جيل. قال الله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فُصِّلَتْ: 42].

أبرهن:

- نسخ عثمان بن عفان (رضي الله عنه) للقرآن الكريم منع حدوث التنازع والاختلاف بين المسلمين.
- لأنه بعمل هذا جمع الأمة على مصحف موحد كلاً حسب حرفه وبذلك يكون قضي على التنازع والاختلاف في القراءة

- بالتعاون مع مجموعتي الطلابية أكمل جدول المقارنة الآتي:

نسخ القرآن في عهد عثمان (رضي الله عنه)	جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)	المقارنة
أ- اتاع الفتوحات الإسلامية ب- اختلاف ألسن الناس في تلاوه القرآن	أ- كثرة استشهاده القراء في حروب الردة ب- الخوف من هنياع القرآن الكريم	السبب
نسخ القرآن عدة نسخ وتوزعه على الأمهار وحرقت جميع النسخ الأخرى	جمع القرآن في مصحف واحد مع الإبقاء على المصاحف الأخرى الموجودة عند الصحابة	النتيجة



نسخُ القرآنِ في خلافةِ ذي النورينِ	جمعُ القرآنِ في خلافةِ الصديقِ	جمعُ القرآنِ في العهدِ النبويِّ
<p>مفهومُ النسخِ:</p> <p>جمعُ الأمةِ الإسلاميةِ على مصحفٍ واحدٍ حتى يقضي على الخلافِ والنزاعِ</p>	<p>مفهومُ الجمعِ:</p> <p>جمعُ المتفرقاتِ من القرآنِ الذي في الصدورِ والرقاعِ في مصحفٍ واحدٍ</p>	<p>مفهومُ الجمعِ:</p> <p>الحفظُ في الصدورِ وكتابةُ بعضِ الصحابةِ بأمرٍ من الرسولِ</p>
<p>سببُ النسخِ:</p> <p>جمعُ الأمةِ على مصحفٍ والقضاءُ على الخلافِ</p>	<p>سببُ الجمعِ:</p> <p>خوفٌ من ضياعِ القرآنِ والدينِ وحدثِ التحريفِ</p>	<p>كيفيةُ الكتابةِ:</p> <p>كان رسولُ الله يأمُرُ الصحابةَ بكتابةِ الوحي الذي ينزلُ عليه ويقولُ ضع هذه الآيةَ في المكانِ الفلاني</p>

أجيب بمفردتي:

1- اتَّخَذَ جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ مَعْنَيْنِ اثْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا مَبِينًا أَهْمِيَّةَ التَّكَامُلِ بَيْنَهُمَا.

الحفظ في العهد

الكتابي

2- أَقَارِنُ بَيْنَ عَمَلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) مَنْ حَيْثُ خَدَمَهُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ضَمَّنَ الْجَدُولِ الْآتِي

في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

في عهد أبي بكر (رضي الله عنه)

نسخ المصحف عدة نسخ وتوزعها
على الأمصار وجمع الناس
على مصحف واحد منفاً
للاختلاف في القراءة

جمع القرآن في مصحف واحد
حتى لا يضيع بسبب موت
كثير من الحفاظ في معركة
السيامة

3- أذكر سبب أمر عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بحرق جميع المصاحف واعتماد المصحف الذي أرسله إلى الأنصار، رغم أن هذه المصاحف كانت صحيحة وغير محرّفة.

تأكيد منه باعتماد هذا المصحف حتى يقضي على أي خلاف وقع من المسلمين ويوحد كلامهم على هذا المصحف لأن هذه الأمور تحتاج ولي أمر في حسمها
أثري خبراتي:

4- من ميزة المصحف الإمام الذي اعتمده عثمان بن عفان (رضي الله عنه) أنه جمع الأحرف السبعة التي أنزل عليها القرآن الكريم، أبحث عن معنى الأحرف السبعة، والفرق بينها وبين القراءات العشر.
يقصد بالأحرف السبعة الأوجه التي يقع بها التغير والاختلاف وهي لا تخرج عن سبعة أوجه والقراءات العشر هي جزء من الأحرف السبعة

أقيم ذاتي

أقيم تأثير دروس (مراحل جمع القرآن الكريم) على سلوكي وعبادتي:

مستوى التطبيق	جانب التطبيق		رقم
	متوسطاً	جيداً	
			1
			2
			3
			4
			5

منهجية التفكير في الإسلام

1. أوضح مفهوم منهجية التفكير.
2. أعدد خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.
3. استنتج أثر التفكير المنهجي على الفرد والمجتمع.

التعلم من هذا
الدرس أن

أهداف التعلم

يكشف العلماء كل يوم مزيداً من أسرار العقل البشري، فالعقل له طاقات هائلة، وكل إنسان لديه قدرات عقلية ضخمة، تظهر كلما اقتنع بها، وأحسن تحفيزها وتوظيفها، وقد تغيب وتتلشى بالإهمال والاشتغال بتوابع الأمور. يقول العلماء: مشا كل الذاكرة في الإنسان ناجمة عن سوء الاستخدام. إن أهمية العقل تتجلى من خلال الأدوار التي ينفي أن يؤديها في حياتنا، من التمييز بين الصواب والخطأ، ودفع الضرر، وجلب المصلحة، واكتساب العلوم والمعارف، وغيرها الكثير.

لذا نجد أن الإسلام وضع العقل في المكانة التي تليق به، فوجه الخطاب في كثير من الآيات الكريمة لأصحاب العقول، قال تعالى: "إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون"، لافتاً إلى الدور الذي يجب أن يضطلع به أصحاب العقول، كما دعا إلى احترام ما يتوصل إليه العقل، وتقدير العلوم والخبرات والنتائج التي وصل إليها أصحاب العقول.

وقد أطلق الإسلام للعقل حرية التفكير من خلال دعوته للتأمل والتفكير، من أجل الاستفادة من مخبرات الله في الكون، ولتتمكن الإنسان من القيام بوظيفته في الحياة، والوصول إلى ما يحقق سعاده، ونظراً لسوء الهدف كان لابد من تجنب العقل ما يضعفه أو يشتت جهوده لتعلق مصلحة الإنسان ببقائه في أحسن حالاته، ولذلك وضع الإسلام منهجية للتفكير تضبط مساره، وتضمن الوصول إلى نتائج عظمت لها العقل، ويشق بها الناس.

العقل مكان التفكير والتأمل، الدماغ هو أداة العقل، المخ هو عضلة الدماغ

أعز:

يشرف المعلم أنكلّم عن الفرق بين العقل والدماغ والمخ

التفكير المشوّاني	التفكير المنهجي	وجه المقارنة
لا يصل إلى شيء	الوصول إلى الصواب	الهدف من التفكير
غير واضح المعالم	هو تفكير علمي وواضح	وضوح المنهجية فيه
نتيجة سلبية	إيجابية يمكن الانتقال إلى الأفضل	نتيجة

خصائص التفكير المنهجي في الإسلام:

مهم

للتفكير المنهجي في الإسلام خصائص، عندما التزم بها المسلمون تفوقوا في شتى المجالات، وبرز منهم علماء كبار في مختلف العلوم، ولا يزال العالم المعاصر يدين لجهودهم ويقدرها ويحترمها. ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

(1) التفكير عبادة بالمفهوم العام:

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتفكير والتأمل في آيات كبيرة، قال تعالى: ﴿ وَتَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [البقرة: 165]. وقال أيضاً: ﴿ تَفَكَّرُوا فِيهَا ﴾ [البقرة: 22].



عبادة لله تعالى وهو مأجورٌ على ذلك، ولا يمكنُ أن يعبدَ الله
وينالَ ثوابه إلا بما يحبُه الله، وبما فيه الخيرُ للخلق، ولذلك
يعدُّ التفكيرُ في ظلِّ الرُّوح الإسلاميَّة من الطُّرق المؤدِّية إلى
معرفة وخشيته سبحانه وتعالى، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
مِن عِبَادِهِ الَّذِينَ عَلَّمُوا ۝ [المطر: 28].

تفكيرُ المسلم نابعٌ من إيمانه بالله تعالى، وإيمانه برسالة رسول
الله ﷺ، فيضبطُ نفسه في التفكيرِ بإطارٍ من الشريعة الإلهية
الكاملة.

قال ﷺ فيما يرويه عن ربه: قال الله تعالى: "إذا همَّ عبدي بالحسنة فلم يعملها كتبها له حسنة، فإن
عملها كتبها له عشرَ حسنات، وإن همَّ عبدي بسئلة ولم يعملها لم يكتبها عليه، فإن عملها كتبها
واحدةً [ابن حبان].

أناملُ الحديثَ القدسيَّ السابق، وأستحُ مني تقدير الإسلام للتفكير الإيجابي.
أن مجرد التفكير بطريقة إيجابية في فعل الخير يقدره لك الشرع وتكتب
لك حسنة فكيف إذا فعلتها بطريقة إيجابية

أناملُ وأستنتج

(2) التفكير تحكّمه الأخلاق:

الأخلاق في الإسلام ناجمة لأنها تتعلق من عقيدة راسخة، وليس من مصالح ضيقة أو وقتية زائلة. فالتفكير في الإسلام يحترم علوم الآخرين، ويقدّر جهودهم، ويبيّن عليها، ويقوم على الحوار واخترام الآخر، فهو تفكير مرن، ويتّسم بالأمانة العلمية، فليس لأحد أن ينسب لنفسه ما ليس له. قال الله تعالى: ﴿ لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَمْزُقُونَ إِلَهُكُمْ إِذَا أُدْعُوا لِيُحْسِنُوا وَتَأْتُوا بِالْحَمْدِ غَيْرًا وَمَا يَنْبَغُ لِلْعَذَابِ وَأَلَّيْتُمْ تِلْكَ آيَةً ۚ ﴾ [سور: 108].

الأخلاق تضبط انجاء التفكير، فلا يكون فيما يضرّ الخلق، أو يمتعض من حقوقهم، أو يفتوّ مصالحهم، إذّ فهو تفكير أخلاقيّ

المكر
والطيق

قال رسول الله ﷺ: (لقد حسنت أن ألقى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يفعلون

أولادهم فلا يضرّ أولادهم ذلك شيئاً) [رواه مسلم]

الغيلة: هو حليب المرأة المرضع إذا حملت فبأنه يفسد ويؤدي إلى ضرر الرضيع وهذا يؤدي إلى الفتل سراً حتى بعد الكبر

منهمل النقص في الإسلام

أحفل الحديث الشريف وفق خاصية: "التفكير في الإسلام تحكّمه الأخلاق" محذراً ما يأتي:

- تفكير النبي ﷺ في مصلحة الأمة.

خوف رسولنا على أبناء أمته من الأذى والمرض إذا تناول الرضيع من لبن الغيلة وهذا ما كان معروفاً عند العرب

- احترام النبي ﷺ لخبرات الآخرين

تراجع رسول الله عن هذا الأمر من باب احترام خبرات أمم أخرى أنه لم يؤثر عليهم لبن الغيلة

- القول بتأجيل وتفكير الآخرين

الإستفادة من خبرات الآخرين وتجاربهم والمرونة وعدم المعاندة

(3) التفكير في الإسلام موضوعات يراعي الذقة ويتحلى الحقيقة:

أمرنا الإسلام بأخذ الحكمة أينما وجدت؛ لأنها ضالة المؤمن، ومن موضوعية المؤمن في حكمه على الأمور أن يتجنب تأثير الهوى والعاطفة عليه؛ لأن العاطفة قد تحرف التفكير عن مساره، كما يتعصب لرايه، قال الله تعالى: ﴿الزَّيِّتُ مِنَ أَكْثَرِ نَجَسٍ وَأَلْوَابُ الْأَعْيُنِ عَلَى أَعْمَارٍ لِيُحَدِّثَ إِلَىٰ مَا يَمُرُّ بَوَاقِيَهِ وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُ عُزْزٍ إِلَّا طَنَافُ الْإِنْسَانِ لَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ إِلَىٰ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [المائدة: 23].
ولذلك حذر الإسلام من اتباع الفطن الوهمي والشخصي؛ لأنه لا يوصل إلى الحقيقة، وأمرنا بالاعتماد على الأدلة والبراهين، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَتَّبِعِ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا طَنَافُ الْإِنْسَانِ لَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ إِلَىٰ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [يونس: 36].

(قال لزميله: الحق يبقى حقا وإن غضبتنا، والخطأ يبقى خطأ وإن أعجبنا. فاستخفت زميله برأيه).

بالتعاون مع مجموعتي نتأمل الموقف السابق ونكون رأيا مبرزا.

(أقول هذه العبارة صحيحة) لأن من ترك الحق لأنه يخالف هواه وقيل الباطل لأنه يوافق هواه فقد ضيع دينه ونفسه

اناقش
واكون رأيا

(4) التفكير في الإسلام إيجابي:

جعل الإسلام لكل فرد في المجتمع دورا يقوم به، ويعمل على تحقيقه، وهو يمثل هدفه في الحياة، وبذلك يصبح عنصرا منتجاً ونافعاً لذاته ولغيره، ومن هنا لا بد أن يدع التفكير السلبي، ويتجنب معوقات التفكير السليم، فلا يأس ولا إحباط ولا اتكالية.
قال تعالى: ﴿قُلْ يَتَّبِعُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِحَالِهِمْ أَخْبَرٌ لَّيْسَ لَهُ خَفَاةٌ فِي شَيْءٍ مِّنْ أَعْمَارِهِمْ لِيُنذِرَ السُّفَهَاءَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَيُنذِرَ الْبَاطِلَ مِنَ الْأَعْمَارِ لِيُنذِرَ الْإِنْسَانَ لِيُحْذِرَ أُمَّ مَتَلَسًا وَيُنذِرَ الْبَاطِلَ مِنَ الْأَعْمَارِ لِيُنذِرَ الْإِنْسَانَ لِيُحْذِرَ أُمَّ مَتَلَسًا﴾ [الأنعام: 113]. وكذلك يتعد عن الحسد كسلوك سلمي، يشر البغضاء، ويدمر طاقات المجتمع.

قال رسول الله ﷺ (دب إليكم داء الأمم قبلكم، البغضاء والحسد، والبغضاء هي الحالقة، ليس حالقة الشعر ولكن حالقة الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أبليكم بما بينت لكم ذلك الفسوا السلام بينكم) (رواه هـ/١١).

ولقد غيّر النبي أسماء بعض الأشخاص من أجل إبعادهم عن السلبية، ونقلهم إلى الإيجابية؛ فغيّر اسم امرأة كان اسمها "عاصية" إلى "جميلة"، وفي المقابل فقد دعا الإسلام إلى التفاؤل والأمل وإحسان الظن بالله تعالى، وعندما جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله حاجة أمر النبي ﷺ ببيع بعض متاعه، وأن يقسم الثمن بين حاجة أهله ويشترى بالثمن الأخر فأنا، ففعل الرجل، وبعد أيام جاء ومعه مال يقنيه عن سؤال الناس، وفي هذا الموقف نقل النبي ﷺ الرجل من السلبية والالتكاثية واليأس إلى الإيجابية والإنتاجية والأمل والتفاؤل، وهذا يمثل منهجية التفكير في الإسلام.

❖ التفكير الشمولي متوازن:

وهذا يعني أن يمثل التفكير جميع جوانب الحياة المادية والروحية، فلا ينفس جانب على آخر، فكما نحتاج إلى التفكير في العلوم الشرعية كذلك نحتاج له في العلوم الطبيعية، فيتوازن تقدم المجتمع، وتزدهر جميع جوانب الحياة في الوقت نفسه، وقد قال سلمان (رضي الله عنه) لأبي الدرداء: (إن نفيك عليك حقا، ولربك عليك حقا، والضيفك عليك حقا، وإن لاهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، فأبى النبي ﷺ فذكر ذلك فقال له: صدق سلمان) (رواه هـ/١١)، وكما حفّز الإسلام على العبادة فقد حفّز على العمل والإنتاج، حتى جعل العمل عبادة، وكل هذا يطلق طاقات المسلم للتفكير والعمل والإنتاج.

أحلق واحدا

هناك العديد من المحميات الطبيعية المتميزة في دولة الإمارات، منها البرية ومنها البحرية.

وهذه المشاريع لها خطتها وأهدافها.

بالتعاون مع المجموعة الأخرى، نحلّ الفكرة، ثم نحدد مظاهر الشمول والتوازن في هذه المشاريع.

فكرة رائعة لأنها شملت جميع أنواع المحميات فلم تهتم بجانب على حساب جانب آخر

المنهجية التفكيرية في الإسلام على المجتمع:

مهم

هناك آثار إيجابية كثيرة لمنهجية التفكير على المجتمع، منها:
(1) وحدة المجتمع وحفظ أمنه: من خلال توحيد رؤيته وجهوده، فكل فرد في المجتمع له دور يقوم به، وهذا يتطلب درجة كبيرة من الوعي بمسئولياتهم، وأهداف مجتمعهم، ويحتاج إلى منهجية عالية في التفكير، تركز على خصائص التفكير المنهجية الإسلامي.

منهج التفكير في الإسلام

- (2) تقدم المجتمع في مختلف مناحي الحياة: حيث يحتل مكانته بين الأمم، ويحافظ على هويته وخصوصيته، دون عزلة عن الآخر.
- (3) نشر ثقافة الحوار، وفتح جسور التواصل بين الأمم.
- (4) تقبل الآخر، واحترام رأيه، وهذا يوفر جواً من التعاون والتعايش بين الأمم.
- (5) عالمية التفكير: حيث تصبح النتائج حقاً مشتركاً للجميع، وتخدم البشرية كلها، فلا تقتصر على مجتمع دون غيره.

اتوهم

بالتعاون مع مجموعتي توقع آثاراً أخرى لمنهجية التفكير
يتناول الأفكار والثقافات

منهجية التفكير في الإسلام

أبرز	خصائصه	تعريفه
- وحدة المجتمع وحفظ أمنه.	- أنه عبادة بالمفهوم العام.	خطوات علمية منظمة محافظة بتوجيه رباني لضمان وصول التفكير إلى نتائج سليمة.
- تقدم المجتمع في مختلف النواحي	- التفكير تحكمه الأخلاق	
- نشر ثقافة الحوار	- يراعي الدقة ويتحرى الحقيقة	
- تقبل الآخر واحترام رأيه	- التفكير في الإسلام إيجابي	
- عالمية التفكير	- شمولي متوازن	

1. أُلخّص بأسلوبك خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.

1- التفكير عبادة بالمفهوم العام

2- التفكير تحكمه الأخلاق

3- التفكير في الإسلام موضوعي يراعي الدقة ويتحرى الحقيقة

4- التفكير في الإسلام إيجابي

5- التفكير شمولي متوازن

2. أقدّم المواقف التالية:

- غشّ زميله في الاختبار لأنه يعتبره من التعاون والمساعدة.

هذا ليس من باب المساعدة وإنما من باب التجهيل وسرقة مجهود الآخرين

- اختلف مع زميله في وجهة نظر فأنهت بالجهل وعدم المعرفة.

اختلاف وجهات النظر لا يعني تجهيل الآخرين بل على العكس، الإسلام يحث على تبادل الآراء

- بعيد نشر كثر ما يصل له من زميله في وسائل التواصل الاجتماعي من غير أن يتأكد من صحته

أقول له ديننا يحث على التحري والدقة قبل نشر الأخبار

الوقف عطاء وبنية

1. أشرح مفهوم الوقف.
2. أذكر فضل الوقف.
3. أذكر أنواع الوقف.
4. أشرح دور الوقف في خدمة المجتمع.

التعلم من هذا
الدروس أن

أهداف التعلم



أطلقت هيئة الشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة مشروعًا وقفياً تحت شعار "مفحش القطاة"، فقدرت قيمة المفحش الواحد بمئتي درهم، حيث تعمل الهيئة على استثمار القيمة المدفوعة، وبيعها ثلثي المساجد وتعمّر في جميع إمارات الدولة، ومفحش القطاة هو المكان الذي يحفره طائر القطاة بطبع فيه بيضة.

الممكن

بالععاون مع زميلتي أحدى الأهداف التي تسعى الهيئة لتحقيقها من إطلاق المشروع الوقفي تحت شعار (مفحش القطاة).

- من باب التكافل الاجتماعي بين أفراد الأمة
- من باب التخفيف عن الدولة أعباء وتكاليف المساعدة
- من باب حث الناس على المساعدة وكسب الأجر

الاستخدام مهاراتي في التعلم

حرص الإسلام على إشاعة روح التكافل بين أفراد المجتمع، فشرع لتحقيق ذلك الكثير من أبواب الخير ومنها: الزكاة، والصدقة، والهيئة، والوقف.

التعريف بالوقف:

مهم حفظ

هو الحبس والمنع؛ وقفت كذا أي حبسته. ويقصد به أن يخص الشخص شيئاً يملكه لنفع الناس فلا يبيعه، ولا يهبه لأحد، ولا يورثه بعد وفاته. ويكون الانتفاع من ذات الشيء أو بريعه، ويصرف منه في وجوه الخير.

اعدد:

خلال ثلاث دقائق أكبر قدر ممكن من أنواع الأعيان الموقوفة في وقتنا المعاصر.

مكتبات عامة مسانك للفقراء مستشفيات خيرية مدارس خيرية مزارع ينفق منها مواقف سيارات للمصلين على الفقراء

الوقف قربة إلى الله تعالى:

قد شرع الله تعالى لنا الوقف ورغبنا فيه ونذب إليه، وعدة نوعاً من أنواع الصدقات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له). [رواه مسلم]

وقال ﷺ: (إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونسره، وولداً صالحاً تركه، ومصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أحرراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته). [رواه ابن ماجه]

بالتعاون مع مجموعتي أئين وجه الشبه والاختلاف بين الصدقة والوقف.

الوقف	الصدقة	وجه المقارنة
- الأجر لا ينقطع مستمر	- وقتية	أوجه الاختلاف
- هي مجرد تبرع وإحسان	- ربما تكون واجبة	
- نفع عام للجميع	- تكون لشخص أو عدد محدود	
- كسب الأجر والتقرب إلى الله	- كسب الأجر والتقرب إلى الله	أوجه الاتفاق
- مساعدة المحتاجين	- مساعدة المحتاجين	
- القضاء على الحسد والغيرة	- القضاء على الحسد والغيرة	

وقف المسلمين الأوائل

تسابق الصحابة رضوان الله عليهم في وقف كثير من أموالهم، وحبسها في أوجه الخير والبر الشططفة، فعمم فاندتها جميع أفراد المجتمع، حتى قال جابر (رضي الله عنه): «ما أعلم أحدًا كان له مال من المهاجرين والأنصار، إلا حبس مالا من ماله صدقة مؤبدة لا تشتري أبداً، ولا يوهب، ولا تورث». وذاكرنا ناذج منها، ووقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضاً له بخيبر، حيث إن ابن عمر (رضي الله عنه) قال، أصاب غمراً أرضاً بخيبر، فأنى النبي ﷺ يشتأمره فيها، فقال، يا رسول الله، إني أصبنت أرضاً بخيبر، لم أصب مالا قط هو الفس عندى منه، فما تأمرني به؟ قال، «إن شئت خبئت أصلها، ولصدقت بها». قال، فلتصدق بها غمراً، ألة لا يباع أصلها، ولا يبتاع، ولا يؤزك، ولا يوهب، قال، فلتصدق غمراً في الفقراء، وفي القرى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والعطيف، لا جناح على من وثقها أن يأكل منها بأنغروف... احتق عليه، واللفظ لسلم.

أحد: أركان الوقف في وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

- الواقف: عمر بن الخطاب

- الموقوف: أرض له بخيبر

- الموقوف عليه: حبس الأصل والتبرع بريعتها - الصيغة: أنه لا يباع أصلها ولا يبتاع ولا يؤزك ولا يوهب ...

اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة ليوقفها على أوجه الخير، فلم تنحصر الأوقاف في بناء المساجد، فقد أقبل عليها الصحابة (رضي الله عنهم) لنيل الأجر، ولتوفي ما يحتاجه المجتمع، فعز ثمامة بن حزن القشيري قال: شهدت الذار حين أشرف عليهم عثمان فقال: «أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماء يستقذ به غير بئر رومة، فقال، «من يشترى بئر رومة فيجعل فيها دلوً مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة؟»، فاشتريتها من صلب مالي، فجعلت دلوً فيها مع دلاء المسلمين؟» (رواه النسائي)، وأصله أخرجته البخاري في الشرب والمساقاة، باب: من رأى صدقة الماء، معللاً.

أشهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) النبي ﷺ والصحابة على وقفه عندما أعلن وقفه لبئر رومة سقاية للمسلمين.



صورة لبئر رومة في المدينة المنورة

اصبر حكماً: بالتعاون مع زميلي أئين حكّم ما يلي مع التعليق:

- انتفاع الواقف بجزء من ريع وقفه.
- إذا اشترط ذلك في العقد يجوز لأنه من شروط العقد
- الكتابة والإشهاد على الوقف في وقتنا المعاصر.
- يجوز بل مطلوب من باب المحافظة على الحقوق

ساهمت المرأة في ظل الإسلام بدور كبير في ازدهار الأوقاف، وتوظيفها لخدمة المجتمع، فقد تصدقت أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان (رضي الله عنها) بأرض لها على موالها وأقاربها، كما اشترت حفصة بنت عمر (رضي الله عنها) حلياً وأوقفته لآل الخطاب.

ابحث:

عن نماذج أخرى لوقف النساء في الحضارة الإسلامية في مجالات التعليم والرعاية، مستعينا بشبكة الإنترنت أو المكتبة، ثم أقرؤها على زملائي. جامعة القرويين الذي بنته فاطمة بنت محمد المهري عام 345 هـ / 859 م

شروط الوقف:

- نظم الإسلام الوقف ووضع له من الشروط ما يكفل استدامة العين والمنفعة معاً؛ لتعم الفائدة أفراد المجتمع جميعاً، ومنها:
- أن يكون الواقف أهلاً للتصرف بالمال؛ بأن يكون بالغاً، عاقلاً، مختاراً غير مكره، مالكا للعين التي يريد وقفها.
 - أن يكون الموقوف مالا متقوماً - أي له قيمة في الشرع -، معلوماً يتم تحديده منعاً للخلاف بين الناس، وأن يكون مما يدوم الانتفاع به.
 - أن يكون الموقوف عليه جهة بر وليست جهة معصية، وأن تكون غير منقطعة: أي لا تنتهي.
 - يشترط في الصيغة الجزم والإلزام، فلا ينعقد الوقف بالوعد، ولا يصح تعليقها على شرط.

اناقش واعلن:

حكم وقف الكتب والمواقع الإلكترونية كالمكتبة الوقفية التي توفر نسخاً إلكترونية من الكتب. جائز بل مطلوب شرعاً لأنه من باب المساهمة في نشر العلم ومساعدة طلاب العلم على الحصول على الكتب بكل سهولة

أنواع الوقف:

تعددت أنواع الوقف حسب الجهة الموقوف عليها ابتداءً، ليقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

الوقف الأهلي: وهو ما جعلت فيه المنفعة ابتداءً على أقارب الواقف أو على أفراد معينين، ويطلق عليه أيضًا: **الوقف الذري** أو **الوقف الخاص**.

الوقف الخيري: ويسمى **الوقف العام**، وهو ما جعلت فيه المنفعة إلى جهة أو أكثر من جهات البر التي لا تنقطع، سواء كانوا معينين بالوصف كالفقراء، أو جهات بر عامة.

الوقف المشترك: وهو ما يجمع بين **الوقف الخيري** و**الأهلي**، بأن يُخصَّص الواقف جزءًا من منافع الوقف لذريته مثلًا، ويترك جزءًا آخر لوجوه البر والإحسان. كأن يقف داره على جهتين مختلفتين، مثل: أن يقفها على أولاده، وعلى المساكين.

الأمثلة:

نوع الوقف فيما يلي:

نوعه	الوقف
مشترك	وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضاً له بخيبر على الفقراء، والقرى، والرقاب.
خيري	اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة فجعل دلوها مع دلاء المسلمين.
أهلي	اشترت حفصة بنت عمر (رضي الله عنه) حلباً وأوقفته لآل الخطاب.

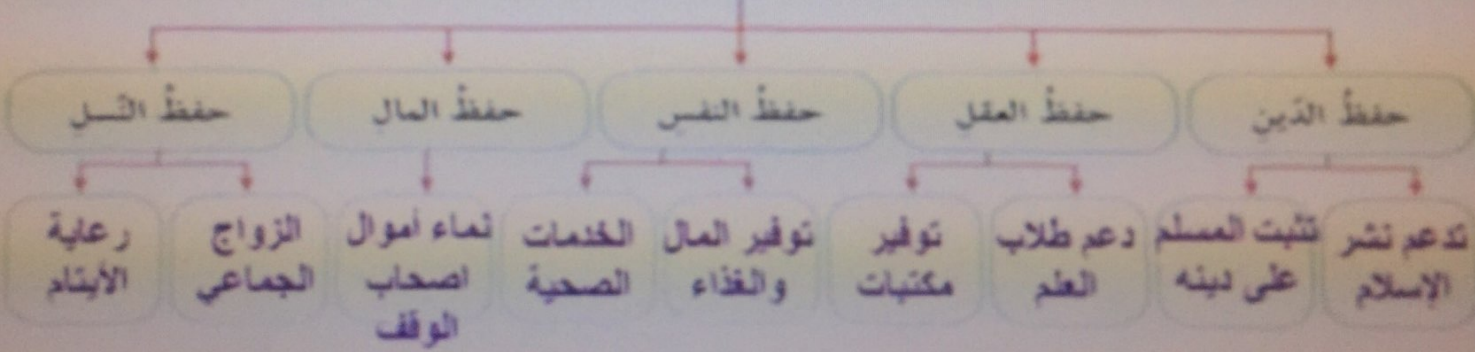
• التعاون واستخلص:

1 الآثار الإيجابية للوقف على الأهل المقربين أو على جهات البر.

الآثار الإيجابية للوقف على جهات البر	الآثار الإيجابية للوقف على الأهل المقربين
1- إزالة البغضاء والحسد بين أفراد المجتمع	1- توثيق صلة الرحم
2- تحقيق التكافل الإجتماعي	2- ترك الأبناء أغنياء
3- تدوير المال للصالح العام	3- دعم الإستقرار الأسري
4- العلاقات المتميزة بين الأجيال المتعاطية	4- الاستجابة للطبيعة البشرية

2 دور نظام الوقف الإسلامي في تحقيق المقاصد النبوية للشريعة الإسلامية كما في المخطط التالي

دور نظام الوقف في تحقيق المقاصد
الضرورية للشريعة الإسلامية



أبحث وأعبر:

أبحث عن نماذج من الأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأعبر عن واجبي تجاه الأوقاف المنتشرة في أرجاء بلادي.

نماذج من الأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة:

- كفاية طالب العلم
- وقف الأيتام والأرامل
- وقف شرب الماء
- وقف الحج والعمرة

أعبر عن واجبي تجاه الأوقاف المنتشرة في أرجاء الإمارات:

- مساندة هذه الأوقاف من ناحية مادية
- الترويج لها في الإعلام من أجل توعية الناس
- عمل محاضرات وندوات تساند هذه الأوقاف

فوائد الوقف

للمجتمع
التكافل الاجتماعي

- إزالة الحقد والحسد بين أفراد المجتمع
- تدوير المال لمصلحة المجتمع

للفرد

- القرب من ربه
- الأجر وتنمية ماله

أولاً: اجيب بقردي:

(1) بم ترد على من يدعي أن الوقف فيه تجميد للمال الموقوف، وإخراج له من دائرة المال النافع؟
**أقول هذا كلام باطل فالوقف تدوير للمال للنفع العام والمجتمع وفيه طلب
الأجر والرضا من الله**

الوقف حسنة وسنة

(2) أئين الحكم الشرعي لما يلي مع التعليل:

• وقف صبي دارة له ورثها عن أبيه على الفقراء.

لا يجوز لأنه يشترط أن يكون بالغ

• وقف رجل جميع ماله على الفقراء.

لا يجوز لأن الجائز الثلث

• وقف امرأة جزءاً من ريع مزرعتها دون تحديد نسبتها على المحتاجين.

لا يجوز لأنه لم يحدد نسبته

• وقف الذائق أرضاً مرهونة لديه مقابل المال الذي أقرضه للمدين بسجود أخذه منه على الفقراء.

لا يجوز لأنه يشترط ملك المال

ثانياً: ألوم خيوالي:

1. أقوم بزيارة إلى مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمال الخيرية. ثم أكتب تقريراً عن جهود الشيخ زايد بن

سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات - رحمه الله - في إنشاء ودعم المشاريع الوقفية داخل الدولة وخارجها.

2. بالتعاون مع زملائي أنضج برنامجاً مشروع حول دور الوقف في خدمة المجتمع تحت شعار (وقف الإمارات)

ثم أعرضه على معلمي.

• ما مدى تحقيقي لتوابع التعلم في هذا الدرس؟

م	جانبُ التعلم	مستوى تحقيقي		
		ممتاز	جيد	ضعيف
1	أشرح مفهوم الوقف.			
2	أبين فضل الوقف.			
3	أميز بين أنواع الوقف.			
4	أوضح دور الوقف في خدمة المجتمع.			

اطم بضمتي

أقرأ العبارة التالية وأكمل وفق النمط:

- أحرص على توعية أفراد مجتمعي بدور الوقف في تنمية الوطن.

- أحرص على كتابة مقال بحث على الوقف

أحرص على بيان فضل وعظم أجر الواقف

التّعميةُ البشريّةُ في الإسلامِ



تعتبر تنمية الموارد البشرية ركيزة أساسية لكل مجالات التنمية الأخرى، فلا يمكن تحقيق تنمية في مجال ما بعيداً عن العنصر البشري؛ لذلك بدأ التركيز على تنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، وتركز مفهوم التنمية البشرية حول إطلاق طاقات الإنسان وقدراته لتحقيق حاجاته والانتقال إلى مستوى أفضل، وهو متفق تماماً مع مفهوم التنمية بشكل عام، وهي الانتقال بمجتمع ما من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى، ومن نمط تقليدي إلى نمط آخر متقدم.

بدأ الحديث عن التنمية في النصف الثاني من القرن العشرين، في ظل الحاجات المتجددة للإنسان، والتخصص في شتى مجالات العلوم، وتزايد أعداد السكان.

فهل هذه فعلاً هي بداية التنمية البشرية؟

لا

إضاءات

قال ﷺ:

إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا.

مجمع الزوائد



أَظْلَمْتِ إِلَى الثُّورِ بِأَذْنِيهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿
[المائدة: 16]، فكانت الكلمة الأولى من كتاب الله - تعالى: ﴿أَقْرَأ﴾
[العلق: 1]، لتبدأ منذ اللحظة الأولى تنمية الإنسان، وصارَ واجبًا
عليه أن ينمي طاقاته وقدراته، وبشكلٍ دائمٍ ومستمرٍّ؛ لينتقل من
نمطٍ تقليديٍّ يعيش فيه إلى نمطٍ آخرٍ متقدِّمٍ كمًّا ونوعًا.
من هنا نجدُ أنَّ القرآنَ الكريمَ قد وضعَ أساسَ التنمية البشرية
وهو العلمُ والمعرفةُ، وحددَ غاياتها عبرَ آياته الكريمة منذ قرونٍ
بعيدة، فاندماجُ المسلم في التنمية البشرية واجبٌ شرعيٌّ، ليرتقي
إلى مراتبٍ متقدمةٍ في الطاعةِ والعبادةِ وتحقيقِ ذاته، ويتمكَّن من
مواكبةِ روحِ عصره، ويحفظَ مصالحه ومصالحَ مجتمعه والناسِ
جميعًا، ويحققَ معنى الخلافةِ في الأرض، قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴿30﴾ [البقرة: 30].

بالتعاون مع مجموعتي نحلُّ العلاقة بين خلافة الإنسان في الأرض ومفهوم التنمية البشرية.

البيان

العناصر

عبادة الله تعالى

الحكمة من خلق الإنسان

عمارة الأرض

هدف استخلاف الإنسان

مدى

مدتها

توفير حياة كريمة

الغاية من تحقيق الاست

مدى

مدتها

بقاء الإنسان وتوفير

الغاية من التنمية البش

أن التنمية وسيلة لتحقيق الخلافة في

إذن: العلاقة بين التنمية البشرية والاستخلاف في الأرض.

الأرض

- بالتعاون مع طلاب الصف و بإشراف المعلم نضع نتائج متوقعة للحالة التالية:

التوقعات	الحالة
..... السمنة والمرض ، الإسراف ، يقصر في واجباته	يبالغ في تناول الطعام بحجة إمتاع نفسه.
يقل الإنتاج ، تخلف المجتمع ،عالة على غيره	تفرغ للعبادة وترك العمل نهائيًا.

انتقد:

- بالحوار مع مجموعتي ناقش العبارة التالية ونحكّم عليها: (صحيحة، غير صحيحة)

الغاية تبرز الوسيلة	العبارة
غير صحيحة	الحكم:
لا بد أن تكون الغاية مباحة ولا تضره نفسه أو غيره	السبب

أناقش:

تشير تقارير حول التنمية البشرية إلى أن من نتائج التنمية البشرية انخفاض نسب الإصابة ببعض الأمراض، وبشكل ملحوظ.

- خلال جلسة نقاش مع طلاب الصف، نحدّد سبب ذلك.

تؤدي التنمية إلى تطور طبي

الاهتمام بالجسم وممارسة عادات صحية

سليمة.

اطبق:

أتأمل الحديث الشريف التالي ثم أجيب:

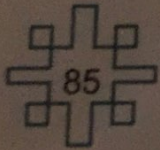
قال ﷺ: مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ. [ابن حبان]
أربط بين الحديث وما يناسبه من الخصائص السابقة.

الشمول ، الرباط ، التماسك

اصف:

أرسم خطة للتربية البشرية حسب الجدول التالي:

اسم الخطة	اطور نفسي	صعوبة متوقعة
هدفي	رفع مهدي إلى ٧٠٩٥	طريقة حل الصعوبة: والمهدي في الدراسة
الفترة	الفصول الدراسية الثلاثة	الاستمرار في الدراسة ومتابع المعلمين
الإجراءات	تنظيم الوقت	نتيجة متوقعة: ارتفاع المعدل



- من خلال الحوار مع مجموعتي نكوّن تصوّرًا عن الحالات التالية حسب الجدول:

المبررات	رأبي	الحالة
لا يحب العمل	انسان كسول لا يريد إطلاق قدراته حتى يكون منتجاً	قال: لقد طورت ذاتي ونميتها، لكنني لا أريد أن أعمل.
لا يرغب في تنمية ذاته وارتقاء يقدراته في العمل المنتج	همة ضعيفة لا يرغب في تنمية ذاته والتحسين في العمل المنتج	قال: نمت ذاتي، لكن الأعمال التي تعرض عليّ ليست بمستوى.
الكسل وعدم القدرة على الارتقاء بالنفس إلى مستوى أفضل	لا يرغب في تنمية ذاته والارتقاء فكرياً وسلوكياً	يحب صناعة المنسوجات واشترى آلة نسيج، ولا يعرف عنها شيئاً.

أهدافها:

1- الارتقاء بالإنسان
فكرياً وسلوكياً

2- إطلاق طاقات
الإنسان وقدراته

3- الاعتماد على
الذات

4- الانتقال الفرد
والاجتمع إلى مستوى
أفضل

خصائصها:

1- الشمول

2- ربانية

3- إنسانية

التنمية عبادة:

معناها: هو الانتقال
بالمجتمع من مستوى
أدنى ومن نمط
تقليدي إلى نمط
أخر متقدم

بدايتها: في النصف
الثاني من القرن
العشرين

3- الإسهامات على

الذات

4- الانتقال الفرد

والمجتمع إلى مستوى
أفضل

5- تحقيق المصلحة

العامة والخامسة مع
تقديم المصلحة العامة

6- جعل الإنسان

قادر على أعلى التنمية

الذاتية المستمرة

بدايتها: في النصف

الثاني من القرن

العشرين

دليلها: قال P: إذا

قامت الساعة

وفي يد أحدكم

فسيده فليفرسها

أنشطة الطالب

اجيب بمفردتي:

أولاً: أوضِّحْ حكمَ التنمية البشرية في الإسلام مستدلًّا على ذلك.
 واجيب لسرعي حتى يرتقى إلى مراتب متقدمه في العبارة
 وتحقق ذآلت ومواجهه عشره وحفظ صلواته ومصلحه
 حبه

ثانياً: أوضِّحْ المقصودَ بخاصية الشمول للتنمية البشرية.

* تشمل الانسان والكون جميعاً .
 * انها شملت الانسان والكون والمياه ومنتجاته علاقة كل منهما
 بالأخر فالكون مسخر لخدمه الانسان والانسان مكلف بأعمال الارض
 ولن يتحقق هذا إلا بالتنمية البشرية

ثالثاً: أحددُ العلاقة بين التنمية البشرية وتنمية الموارد الطبيعية.

* التنهيه البشريه أساس تنهيه الموارد الطبيعيه .
* اكتناف واستغلال الموارد الطبيعيه يساهم في التنهيه البشريه
مثل تعليم افراد المجتمع النهضه المرانيه وتطوير البنيه التحتيه
للبلاد و تحقيق الرفاهيه.

رابعاً: أعددُ أهداف التنمية البشرية.

1- الارتقاء بالادنان فكرياً وسلوكياً.

2- إطلاق طاقات الانسان وقدراته.

3- اعتماد على الذات

4- تحقيق المصلحه العامه والخامه مع تقديم المصلحه العامه.

5- الانتقال الفرد والمجتمع إلى مستوى أفضل